

## متن الشافية - 70 - الفصل الثالث عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا حبيبنا قائدنا قدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم. اما بعد ووصلت الى قول ابن الحاجب رحمة الله تعالى واحسن اليه واجزل مثوبته - 00:00:01

ويعبر عنها بالفاء والعين واللام ان يعبروا عن الاحرف الاصول او بعبارة اخرى يرمز للاحرف الاصول بالفأل الاصلي الاول وبالعين للاصل الثاني وباللام للاصل الثالث اي بعبارة ثلاثة سوف نسمي الاصل الاول فاء - 00:00:33

ونسمي الاصل الثاني عيناً ونسمي الاصل الثالث لاماً يعني مثلاً كتب نقول بعد للمجيء بتصريفاتها كتب يكتب اكتب الى اخره سنكتشف ان الكاف فاء الكلمة الكاف من كتب والباء عينها والباء - 00:01:06

لuboها نأتي الى الكلمة قلنا الثالثة الاصل الاول فاء الاصل الثاني عين الاصل الثالث لام - 00:01:41

ان كان هناك اصل رابع ورباعي الاصول موجود في الاسماء موجود في الافعال فاننا نقابل الاصل الرابع بلا مثانية يعني مثلاً درهم الدال فاء الكلمة والراء عينها والهاء لاماً واليم لاماً 00:02:14

ان كان هناك اصل رابع فهو لام ثانية ان كان هناك اصل خامس وهذا لا وجود له خماسي الاصول لا وجود له الا في الاسماء فالاصل الخامس لام ثالثة يعني كلمة مثل فرسدق - 00:02:46

الفاء من فرزق فاء الكلمة والراء عينها والزايو لاماً والدال لاماً الثانية والكاف لاماً الثالثة قبل ان استمر في شرح قوله بالفاء والعين واللام اقول ان كان هنا قولي ان كان هناك اصل رابع او كان هناك اصل خامس - 00:03:11

هذا على مذهب البصريين هذا على مذهب الكوفيين. وليس على مذهب الكوفيين وسأوضح هذه الجزئية بعد قليل طيب يعبر عنها بالفاء والعين واللام ما زاد الاصل الرابع لام الثانية اصل الخامس لام ثالثة هذا اصل البصريين واما الكوفيون - 00:03:41

لا يقولون بوجود رباعي الاصول ولا بوجود خماسي الاصول لا بوجود رباعي الاصول ولا لخماسي الاصول لا في الاسماء ولا في الافعال. لا في الاسماء ولا في الافعال يعني الكوفيون - 00:04:21

يررون ان اقصى ما يصل اليه الفعل والاسم كذلك بالاصالة هو الثالثة ما فوق الثالثة زائد هذا مذهب الكوفيين فاذا الكوفيون يخالفون المcriيين في اقصى ما يصل اليه كل من الفعل المتصرف - 00:04:55

والاسم المتمكن بالاصالة لا وجود لرباعي الاصول ولا لخماسي الاصول هذا في اقصى ما يصل اليه بالاصالة ويختلفون البصريين كذلك في اقل اصول البصريون يرون ان اقل اصول الاسم المتمكن - 00:05:32

وان اقل اصول الفعل المتصرف هي الثالثة لا وجود عند المcriيين لفعل من حرفين فقط لا تقل لي مثلاً في امثال عد امر من وعد هذا من حرفين اقول الثالث ساقط وهو في تقدير الودود - 00:05:58

ولا تقول لي ان قل من حرفين اقول الثالث ساقط وهو في تقدير الوجود كما بينت قبل اذا البصريون يرون ان اقل اصول الاسم المتمكن ثلاثة وان اقل اصول الفعل المتصرف ثلاثة - 00:06:18

في حين ان الكوفيين يرون ان اقل اصول حرفان فلديه نسوا من اسم متمكن ليس مبني. المبني يأتي على حرف واحد الضمائر كهاء الغائب كافي الخطاب تاء الفاعل نون النسوة الف الاثنين واو الجماعة هذه من حرفين واحد - 00:06:36

والضمائر مبنيات. المبنيات تأتي من حرف واحد وتأتي من حرفين اثنين مثل من؟ وكم؟ الاستفهاميات مثل ما الاستفهامية ماء

الموصولة هذا اسم وهو من حرفين ذا الاشارية اسم وهو من - [00:07:01](#)

حروف اذا اقل الاصول عند المصريين ثلاثة واقل الاصول عند الكوفيين اثنان الكوفيون يخالفون البصريين في اقل الاصول وفي اكثر اصول هذان مذهبان في اقل الاصول وفي اكثر الاصول وهناك مذهب - [00:07:20](#)

ثالث هناك مذهب ثالث. هذا المذهب الثالث اشار اليه ابن فارس او هو في الحقيقة مذهب ابن فارس في معجم مقاييس اللغة ومذهب ابني فارس في معجم مقاييس اللغة. ماذا يقول ابن فارس - [00:07:48](#)

ابن فارس يقول ما زاد على ثلاثة احرف وهذا المذهب الثالث ما زال في اقصى الاصول ليس في اقل الاصول في اقصى في اكثر الاصول. يقول ما زاد على حرف على - [00:08:14](#)

احرف فاكثره منحوت من كلمتين ليس كله لاحظوا ما قال فجميعه قال فاكثره منحوت من كلمتين يعني اخذ من كلمتين وركبتا على سورة الترکیب المزجی مثل مثلا مثل دیبطر بترا - [00:08:31](#)

وسی بطر في صفة رجل قال الدیبتر مثلا منحوت من ضاد باء طاء ومن ضاد باء راء نحت منها ثم رکبا على صورة الترکیب المزدی هذا ستجده مثل هذا قول منحوت من كلمتين يأتي الى ما هو آرباعي الاصول کدیبتر او خماسی - [00:09:04](#)

يقول منحوت من كلمتين ستجدون مثل هذا مئات المرات في معجم مقاييس اللغة لابن فارس اذكر مرة ثانية نحن نتكلم عن المیزان الصریفی اذا كانت اکثر الاصول اذا كانت اکثر الاصول ثلاثة عند الكوفین - [00:09:32](#)

فماذا تقولون ايها الكوفین في وزنی ما حکم البصريون عليه بأنه ثلاثة رباعی الاصول او الخماسی الاصول السؤال الان متفرع عن مذهب الكوفین الذين يرون ان اقصى ما يصل اليه الاسم والفعل بالاصالة والثلاثة - [00:10:01](#)

رباعی الاصول عند المصريين هو ثلاثة مزيد بحرف عند الكوفین خماسی الاصول عند البصريين هو رباعی هو ثلاثة مزيد بحرفين عند الكوفین اذا البصريون طریقة وزنهم واضحة الاصل الرابع عین ثانية الاصل الخامس لام. عفوا الاصل الرابع لام ثانية. الاصل الخامس لام ثلاثة - [00:10:30](#)

فيقال للكوفيين وماذا تصنعون في هذا الذي سماه البصريون اصلا؟ رباعا وسماه البصريون اصلا خامسا مذهبهم او هناك مذاهب ثلاثة في الجواب عن هذا السؤال المذهب الاول مذهب مذهب نسب - [00:10:58](#)

الى او المذهب الاول ساوضح الجزئية الثانية فيما بعد. المذهب الاول يقول نعطي الاصول الثلاثة الاولى فاء وعيينا ولاما ثم ما بعدها يوزن بلفظه يوزن بي لفظه بمعنى جعفر على هذا المذهب وزنه - [00:11:29](#)

لا ريش ارتعب تعب فلعلب عند البصريين فعلللون. جعفر فعللن عند المذهب الاول من الكوفین الثلاثة الاول الاصول فاء وعيين ولام والرابع ان كان موجودا يوزن بلفظه والخامس بلفظه كذلك - [00:12:04](#)

المذهب الثاني من مذاهب الكوفین قالوا نزن الاصل الاول بالفاء والاصل الثاني بالعين والاصل الثالث باللامي ثم الرابع لام ثانية. ولكنه زائد عندنا والخامس لام ثلاثة ولكنه زائد عندنا ايضا - [00:12:45](#)

يعني المذهب الثاني عند الكوفین يوافق من حيث اللفظ التلفظ به يوافق ماذا يوافق مذهب البصريين من حيث التلفظ به ويختلف مذهب البصريين ان اللام الثانية واللام الثالثة عند الكوفین زائدة. في حين ان اللام الثانية واللام الثالثة عند البصريين - [00:13:15](#)

اصلية واضح الفرق على هذا المذهب الكسائي والفراء على هذا المذهب الثاني الكسائي والفراء ولاني ذكرت الكسائي والفراء فينبغي ان اشير الى الخلاف بين الكسائي والفرائي في رباعي هناك خلاف بين الكساء والفراء - [00:13:43](#)

في رباعي الكسائي يرى ان ما جاء على اربعة اصول عند البصريين. طبعا هو زائد عنده بحرف ولكن اين الزائد الذي عند الكسائي؟ قال الذي قبل الاخير الزائد مما حكم عليه البصريون بأنه رباعي الاصول عند الكسائيين - [00:14:26](#)

هو الحرف الذي قبل الاخير يعني جعفر الزائد فيه الفاء لو قلت للكسائية ما وزن جعفر سيزن مثل البصريين لاني قلت ان الكسائي ابن المذهب الثاني من مذاهب الكوفین سيقول في جعفر - [00:14:55](#)

فعلا لان يزن كطريقة وزن الكوفین المصريين في حين ان جعفر رباعي عند الفراء الزائد هو الاخير يعني في جعفر الراء هي الزائدة

عند الفراء والفاء هي الزائدة عند الكسائ - 00:15:22

والفراء والكسائي كلاهما يزن على طريقة المصريين في الوزن ولكن في التقدير يختلف جعفر فعلن عند الفراء والكسائي ولكن جعفر فاوزة عند عند الكساء. ورأوه زائدة عند نرجع الى هذا الرباعي واما الخماسي فالاخيران زائدان - 00:15:51  
عند الجميع عند الكساء والفراء والجميع. اذا الخلاف في الرباعي بين الكسائي والفراء وهذا سؤال جيد. واما الخماسيون فالاخيران زائدان عند جميع الكوفيين الكسائي والفراء وما عدا الكسائية والفراء المذهب الثالث قلت الكوفيون لهم ثلاثة مذاهب في وزن الرباعي و - 00:16:23

الرباعي الاصول عند البصريين الخماسي الاصول عند البصريين المذهب الثالث من مذاهب الكوفيين اذا قلت لاصحاب المذهب الثالث ما وزن جعفر قال لا ادري لا يزن. بمعنى لا يزن يزن الثلاثية فقط - 00:16:50  
واذا قلت لهاها وزنك ارتعب سرجل فرزدق يقول لا ازن لا ازن وبعضهم يقول يقول لا ادري والاصح اظن انه يقول لا ازن نعم اذا هذا معنى قوله ويعبر عنها اي عن الاحرف الاصول بالفاء والعين واللام - 00:17:10  
هنا جزئية مهمة اشير سريعا الى باي شيء نعبر عن الزائد الزائد يعبر عنه بلفظه الزائد الذي في اللفظ الموزون تعب عنده في الميزان بلفظه الزائد الف اذا تزيد في الميزان الف - 00:17:41

قا بلى تقول فعل ضرب فاعل انطلاق قلت لك في اللقاء الماضي ذكرني ولم تذكرني نسيت ان تذكرني بشيء تذكرت ما تبي الان وانا انطلق بانطلاق ونحن نقول كيف نعرف الاولي - 00:18:08

لما ذكرت انطلاق تذكرت هذا قلنا قالوا في معرفة الاصل انه يجب ان يتذكر ما جاء في الجميع محافظا على نفس الترتيب ولم يسقط في ولم يسقط في آلاداع صرفي في احد التصريفات. وان سقط فهو موجود تقديرا هذا هو الاولي - 00:18:40  
طيب قد يعترض على هذا بأنه ينبغي ان نعد همزة الوصل في اشماز والزاي الثانية في اشماز يجب ان نعدهما اصليين بدليل ان جميع تصريفاتي اشماز فيها همزة فيها الراي الثانية حصر. يعني ان نعد الراي الثاني اترك شما الهمزة ستسقط في يشمئز - 00:19:06

مشمئز سقطت الهمزة في يشمئزون يشمئزون يشمئز مشمئز. ولكن الراي الثانية لا تسقط في تصريف من التصريفات يعني لتوضيح هذا الامر اكثر هناك مجرد لم يستعمل له مزيد يعني الفعل المجرد لم يستعمل العرب هذا الفعل الا مجرد - 00:19:44  
وهناك العكس هناك مزيد ولم يستعمل مجرد ومع ذلك سمي مزيدا كيف يسمى مزيدا ولا مجرد له؟ كيف يسمى مزيدا ولا مجرد له؟  
اقول هناك فرق بين قولنا لم يستعمل مجرد وبين قولنا لا مجرد له - 00:20:14

له مجرد ولكنه لم يستعمل. وهناك فرق كبير بين قولنا له مجرد ولكنه لم يستعمل وبين قولنا لا مجرد له فإذا رأيت في كتاب تصيفي من يقول لا مجرد له فهذا من باب التسامح في اللفظ يقصد - 00:20:42

لم يستعمل مجرد اذا لم يستعمل مجرد ومع ذلك حكم بالزيادة في بعض احرفه. والزائد خلاف الاصل الزائد زائد خلاف الاولي فـ لا يعتمد به. ولذلك لا نحكم على ما استعمل مزيدا فقط - 00:21:06  
بان هذا الزائد لانه جاء في جميع الامثلة فهو اصل بحسب القاعدة التي مر بيها هناك مقدار كبير من الافعال لم يستعمل مجردها.  
لكن لا تفهموا انه لا مجرد اذا بقىت القاعدة - 00:21:28

مستقيمة نعم اذا ارجع مرة ثانية الى هذا الزائد اذا عرفنا انه زائد فيجب ان يستعمل الزائد في اللفظ الموزون يوزن بلفظه يوضع بلفظه في الميزان ولكن ينبغي ان تذكر - 00:21:50

ان الزائد الذي في اللفظ الموزون يوضع بنفس لفظه في الميزان هذه قاعدة عليه استثناءات الان فقط يكفي ان تتذكر ان الزائد يوزن بلفظه الا اذا والا كذا. هناك استثناءات - 00:22:15  
هذه الاستثناءات ليس الان محل محل الكلام فيها لأن الان الكلام فيه ان الاصل الاول يوزن بالفاء وان الاصل الثاني يوزن بالعين وان الاصل الثالث يوزن ارجع الى نقطتين ينبغي - 00:22:41

ان تكون واضحة في اذهاننا ونحن نتكلم في بدايات ما يتعلق بالميزان الصرفي هذه المسألة اشار اليها عدد من شراح الشافية وعدد من التصريفيين من غير الشرح قالوا وتنبه هذا جيدا هذه تعقيب على قولنا الاصل الاول يوزن بالفاء الاصل الثاني يوزن بالفعل -

00:23:06

بالعين الاصل الثالث يوزن باللام؟ قالوا لك بهذا الذي سابينه. لا تفهمن الامر مغلوطا معكوسا لا تفهمن الامر معكوسا يعني انت انما ترمز للاول بالفاء بعد ان تعرف انه اصل - 00:23:35

بعد ان تعرف انه اصل الترميز بالفاء والعين واللام التسمية بالفاء والعين واللام تابعة لمعرفة الاصل من الزائد ولا تعكس قالوا عدد من الشرح وعدد من التصريفيين وهم يتكلمون في الميزان الصرفي قالوا ليس المراد بالرمز للاصول بالفاء والعين واللام - 00:24:00  
ان معرفة الزائد والاصل متوقفة على المقابلة بالفاء والعين واللام. فما قابلته بالفاء اصل ما قابلته بالعين اصل ما قابلته باللام اصل.  
الامر بالعكس انت لن تقابل بالفاء والعين واللام الا بعد ان تعرف الاصلية من الزائد بحسب الطرائق التي قرروها في معرفة الاصل من الزمن - 00:24:27

قالوا ليس المراد بالرمز للاصول بالفاء والعين واللام ان معرفة الزائد والاصل متوقفة على المقابلة بها لان مقابلة الاصول بالفاء والعين واللام متوقفة على معرفة الاصل من الزائد. يعني تابعة - 00:24:55

الاصلين من الزائد فلو توقفت معرفة الاصول من الزوائد على المقابلة بالمذكورة لزم الدور. بل المراد هنا زيادة الاشارة او زيادة الارشاد على معنى انه اذا علمت الاصول والزوائد بطريق اخر لا بطريق الفاء - 00:25:15

العين واللubb بطريق اخر لا يعني لا اقول اذا سميت هذا فاء اذا صار اصلا. الامر بالعكس لن تسميه فاء الا بعد ان تتأكد من اصالتي اذا بل المراد زيادة الارشاد على معنى انه اذا علمت الاصول والزوائد بطريق اخر غير طريق الترميز بالفائدة - 00:25:38  
والعين واللام. ثم اريد بعد ذلك تعليم المتعلم لهذه الصناعة فالطريق ان يقال اذا وزنا بناء ما فما كان من حروفه في مقابلة الفاء والعين واللام فهو اصلي. وما ذكر بلفظه فهو زائد الا مما - 00:26:04

استثنى من الزوائد من هذه القاعدة كما سيأتي تفصيله الان بعد هذا الكلام من حقك ان تسأل لماذا التصريفيون على ادوات الميزان جعلوا ادوات الميزان الادوات التي سوف تزن بها - 00:26:26

وعينا ولاما لماذا جعلوا احرف الميزان هذه الثلاثة فقط يعني ما قالوا فاء وعيينا ولاما وصادا مثلا. فاء وعيينا ولاما وميم. يعني احرف الميزان ف عين لام ميم مثلا او في عين لام صاد - 00:26:53

هذا سؤال اول وسؤال ثاني ولماذا اختاروا الفاء والعين واللام بالذات لماذا توقفوا عند هذه الثلاثة؟ هذا سؤال اول وسؤال ثاني.  
ولماذا كانت هذه الثلاثة اختاروا الفاء والعين واللام؟ لم يقولوا مثلا قاف - 00:27:12

جيم دال صاد زاي مثلا هذان سؤالان اذا ان قلت لما جعلوا حروف الميزان ثلاثة؟ ولم يجعلوها اربعة او خمسة لانه معلوم لدينا ان الاصول منها رباعي ومنها خماسي فلم يجعلوا - 00:27:28

الحروف التي توزن بها اربعة مراعاة للرباعي الذي هو الوسط بين الثلاثي والخمساوي. او لماذا لم يجعلوا الاصول التي او الاحرف التي ترمز لها للاصول خمسة باعتبار انه لدينا خماسي الاصول. لماذا جعلوا الاصول - 00:27:52

آآ الذي جعلوا الرموز ثلاثة هذا سؤال يختلف عن لماذا جعلوها فاء وعيينا ولاما؟ الان لماذا جعلوها ثلاثة فقط بعض النظر عن كونها فاء وعيينا ولامة اما لما هي فاء وعيينا ولام دون غيرها من احرف الهجاء. هذا سؤال اخر - 00:28:10

اذا ان قلت لما جعلوا هذه الحروف ثلاثة فقط ولم يجعلوها اربعة او خمسة على الرغم من وجود رباعي الاصول وخماسي الاصول فالجواب انهم جعلوها ثلاثة لامرين مشهورين هناك من جعل ازيد جعل التعليقات بازيد من امرين ساكتفي بامرين - 00:28:31

او انما جعلوها ثلاثة لعدة اوجه ساكتفي بوجهين اثنين السبب الاول ان الثلاثي في الافعال وفي الاسماء اكثر وجودا واستعمالا من الرباعي الخماسي الثلاثي الافعال والاسماء اكثر وجودا من الثلاثي - 00:28:56

من الرباعي وال الخماسي وان الثلاثية ايضا اكثر ابنية في الاسماء وفي الافعال من ابنية الرباعي ومراعاة الأكثر وجودا واستعمالا

ومراعة الاكثر ابنية اولى من مراعاة الاقل الاسماء الثالثية والافعال الثالثية وجودها واستعمالها في الكلام اكتر من الاسماء

الرباعية الاصول - 00:29:18

والخامسية الاصول ومن الافعال الرباعية الاصول ومراعاة الاكثر استعمالا اولى من مراعاة الاقل ابنية الثالثي من الاسماء والافعال

اكثر من ابنية الرباعي والخامسي من الاسماء واكتر من ابنية الرباعي من الافعال - 00:29:50

ومراعة الاكثر ابنية ايضا اولى من مراعاة الاقل السبب الثاني وهذا لطيف جداً لو جعلوا حروف الميزان اربعة ليست ثلاثة فاء وعين

ولام وحرف اخر. قاف الى اخره لو جعلوا حروف الميزان اربعة - 00:30:14

لكانوا بصدق لكانوا مرغمين مجردين على ان ينقصوا منها حرفا عند زنة الثالثي من الاسماء والافعال وكانوا مرغمين ايضا على ان

يزيدوا فوقها حرفا عند وزنه الخامس من الاسماء ولو جعلوا الحروف خمسة فاء وعين ولام وحرف رابع وحرف خامس لكانوا بصدق

لكانوا مرغمين مجردين على ان ينقصوا - 00:30:39

من هذه الخمسة التي سيرمزون بها للاصول حرفين عند وزن الثالثي من الاسماء والافعال وان ينقصوا منها حرفا عند وزني الرباعيين

اه ان ان ينقصوا منها حرفين عند وزني الثالثي من الاسماء والافعال - 00:31:10

وان ينقصوا منها حرفا عند وزن ايضا الثالثي من الاسماء والافعال فرأوا ان زيادة حرف خير من نقصان حرف او نقصان حرفين يعني

ان يزيدوا فوق الفاء والعين واللام حرفا - 00:31:33

اولى من ان ينقصوا من الاربعة التي ستتجعل رمزا حرفان عند وزن الرباعي او حرفين عند وزن الخامس لو جعلوها خمسة واضحة

هذه النقطة اذا الزيادة اولى من النقصة فان قلت - 00:31:51

لقد كانوا بصدق ان ينقصوا فيما لو جعلوا حروف الميزان خمسة او ان ينقصوا كذلك ويزيدوا فيما لو جعلوها اربعة.

لو جعلوها اربعة ومضطرون ان ينقص عند الثالثي ويزيد عند الخامس - 00:32:12

اذا فان قلت لقد كانوا بصدق ان ينقصوا فيما لو جعلوا حروف الميزان خمسة او ان ينقصوا ويزيدوا فيما لو جعلوا حروف الميزان

اربعة فلما فضلوا الزيادة فقط حين اختاروا الحروف الثلاثة على النقصان فقط فيما لو جعلوها خمسة او على الزيادة والنقصان معا

فيما لو - 00:32:34

اربعة واضح السؤال الجواب الثالثي اكتر ومراعاة الثالثي الزيادة اكتر في التصريف من من النقصان الزيادة اكتر من النقص. فمراعات

الاكثر ايضا من هذا الوجه يعني المزيد فيه اكتر من المنقوص منه - 00:32:58

الزيادة في التصريفات عادة في التصريفات من ماض الى مضارع الى امر الى عادة نزيد ولا ننقص. فالزيادة اكتر في التصريفات من

النقصان فمرة قاءات ما هو الاكثر ايضا من هذا الوجه اولى - 00:33:25

الوجه الثالث ما زلت اجيء عن السؤال الذي يقول اذا كانوا سينقصون ويزيدون فلما رأعوا الزيادة فقط ولم يراعوا النقص فقط او

النقص والزيادة معا الوجه الثاني الزيادة اصل والنقصان فرع - 00:33:43

ومراعة الاصل اولى من فالتزموا ما يؤدي الى اصل واجتنبوا ما يؤدي الى الوجه الرابع الزيادة اسهل من النقصان فارتكتبواها كيف

الزيادة اصل لان النقصان نقصان لاصل والنقصان اصعب والزيادة زيادة فوق الاصل. ولذلك هي اسهل - 00:34:04

اشرح هذا مرة ثانية الزيادة اسهل من النقصان النقصان لما اصعب؟ لانه تجرؤ على الاصول نقصان انت تنقص من الاصول واما الزيادة

فقد حافظت على الاصول وزدت فيها. اذا الزيادة اسهل من - 00:34:32

النقصان فارتكتبوا ما هو الاسهل. او لنقل النقصان اقبح فابتعدوا عن ما هو الاقبح الوجه الخامس انهم لو انهم لم يجمعوا بين

النقيضين فيما لو جعلوها اربعة لرأعوا النقصان والزيادة اللي جمعوا ما بين النقصان والزيادة. عند الخامس سوف تزيد وعند الثالثي

سوف تنقص. فلم يجمعوا ما بين النقيضين - 00:34:55

اقصد الزيادة والنقصان والاصول والفرع فيما لو جعلوا الاحرف اربعة انتهيت من السؤال الاول والجواب عن السؤال الاول ووصلت الى

السؤال الثاني السؤال الاول لم جعلوا احرف الميزان هذه الثلاثة فقط - 00:35:25

السؤال الثاني ولم كانت هذه الثلاثة الفاء والعين واللام دون جميع احرف الايجاء احرف جاء الف باء تأثى الى اخره. فلما اختاروا الفاء والعين واللام للميزان الجواب انما اختاروا الفاء والعين - 00:35:49

يعني ان قلت قبل ان اجيب ان اعترضت هنا لما اختاروا الفاء والعين واللام في بالذات دون غيره. ان قلت لما اختاروا حروف الفاء والعين واللام التي هي في الحقيقة - 00:36:15

حروف الفعل ليس الفعل فاء عين لام لما اختاروا الفاء والعين واللام التي هي في الحقيقة حروف فعالة ولم يختاروا حروف الاسم بناء على ان الاسم اشرف كما تقدم طبعا الاسم اشرف على مذهب البصريين. الفعل اشرف على مذهب الكوفيين الذين يرون ان او جمهور الكوفيين ليس الجميع - 00:36:31

الذي يرى هذا الجمهور ان اصل المشتقات هو الفعل الماضي بناء على مذهب البصريين ستقول لما اختاروا حروف فعالة؟ الذي هو الفعل فاء وعين ولام ولم يختاروا حروف الاسم الذي هو الاشرف - 00:36:58

الجواب عن هذا من اوجه اولا لما اختاروا حروف الفعل ولم يختاروا حروف الجواب من اوجه اولها التغيير في الفعل كما سبق بيانه وفيما يتصل به من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة - 00:37:15

المبالغة آ اسمه التفضيلي الى اخره. اكثر منه في الاسماء اذا التغيير في الفعل فيما يتصل بالفعل من الاسماء العامل عمل الفعل اكثر منه في الاسماء ومراعاة هذا من هذا الوجه اولى مراعاة الفعل الذي نحن نتكلم في التصريف وليس في النحو - 00:37:38

ومراعاة ما التصريف فيه وما يتعلق به اكثر اولى من مراعاة ما التصريف فيه اقل الذي تصريف به اكثر هو الفعل فمراعاته اولى. فاختيرت الفاء والعين واللام من هذا الوجه - 00:38:01

الوجه الثاني الفعل وما يتصل به اكثر استعمالا طبعا هناك فرق بين الوجه الثاني والوجه الاول التغيير فيه اكثر. الوجه الثاني استعماله اكثر ومراعاة ما استعماله اكثر ايضا اولى من مراعاة ما ما استعماله اقل - 00:38:20

الوجه الثالث الفعل حروفه فاء وعين ولام فعالة بلا خلاف في حين ان الاسم لو اختير حروفه مختلف فيها هناك خلاف في لفظة اسم حمزة الوصل زائدة اصل من الاصول لان اقل الاصول - 00:38:43

ثلاثة فهل الاسم هل هو من وسام او هو من سماوة الاسم يسمى يعلو او من وسم لانه وسمه يسمى سمة لان الاسم العلامة فهل الاسم من العلامة او من السمو من العلو؟ هناك خلاف - 00:39:10

اذا اختيار ما لا خلاف في اصوله وهو الفعل اتفاقا اصوله فاء عين ولام اولى من اختيار حروف ما في حروفه خلاف وهو الاسم رابع الوجه الفعل حروفه لا خلاف فيها وكلها صحيحة سليمة. فعين ولام صحيحة سليمة - 00:39:31

في حين ان الاسم حروفه فيها خلاف في اصول وفيها علة سواء كانت من وسمة او من وحرف العلة معروفة في التصريف يعرض له الحذف والابدال والاعلان كثيرا فاختيار ما لا يعرض له - 00:39:59

الاعلان والابدال وهو الفاء والعين واللام لصحتها اولى من اختيار ما يعرض له اعلال وابدال وحذف من هذا الوجه ايضا واضح الافضلية للفاء والعين واللام خامس الاسباب حروف الفعل فاء لام كلها - 00:40:22

اصول فاختيار مجاميع حروفه اصول اولى من هذا الوجه. بعكس اسم ففي اصوله نقص وفي حروفه زيادة وهو حمزة الوصل سادسها ان حروف فعالة تشمل جميع مخارج الاحرف. ادناها واوسطها واقصاها - 00:40:43

الفاء والعين واللام تشمل الادنى والاوسع اقصى فالعين هو الاقصى من ناحية الحلق والفاء هي الادنى من ناحية الشفتين والعين بينهما اذا الفاء والعين واللام شملت مخارج الحروف الادنى والاقصى - 00:41:11

والاوسع وليس كذلك حروف سماوة او حروف وسماء فان قلت ايضا تساؤل اخر لان كانوا قد فضلوا اختيار احرف الفعل على احرف الاسم للواجه التي ذكرتها فلما كانت هذه الاحرف - 00:41:31

انت تريد ان تختار احرف فعل لماذا لاماذا كانت الفاء والعين واللام دون غيرها؟ ومعلوم ان الدالة على الفعل ليست منحصرة في الفاء والعين والنام. بل قد يعبر عن الفعل بحدث - 00:41:55

حصل وقع وجد كان هذه كلها حصل كذا بمعنى وقع فعل ما. وجد كذا حدث كذا فلما اختاروا التعبير بالفاء والعين واللام. تريد ان تختار احرف فعل؟ لم لم تخطر الحاء والدال والثاء - [00:42:13](#)

التي تدل على حداثة الحاء والصاد واللام حصل الواو والكاف والعين الى اخره. فلما اختيرت الفاء والعين واللام دون غيرها. فالجواب عن هذا ايضا من اوجه اولها فعل الفاء والعين واللام مادة فعالة يفعل افعل فاعل مفعول تشمل جميع المواد الاخرى - [00:42:34](#) التي في التساؤل الماضي فعل حدث شيء ما او احدث يعني فعل ما قد وقع حصل اي فعل ما قد وقع. وقع فعل ما قد حصل وجد اي فعل ما قد وجد. فمادة - [00:43:08](#)

مفعة تشمل جميع المواد المشار اليها في التساؤل. مما هي من الالفاظ المعتبر عنها بالحدث ووقوع الافعال فاختيار فعل من هذا الوجه اولى قال الماغوسي الا ترى في التدليل على ان فعل تشمل جميع دلالات حصل يعني مادة فعالة - [00:43:27](#)

تشمل جميع دلالات حصل وحدث ووقع ووجد وكان قال الا ترى انه يقال لشخصي هل ضربت زيدا يقول قد فعلت اذا فعلت بمعنى ضربته وفعلت شملت ماذا ضربته وتقول للشخص هل اكرمت عمرا؟ فيقول - [00:43:48](#) قد فعلت قال وعليه قوله تعالى وفعلت التي فعلت فعبر بها عن وكرته القبطي والدليل ايضا قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون فعبر بفاعلون عن يذكون لهذه العلة اختاروا صيغة فعل دون صيغة - [00:44:15](#)

حصل ضرب وقع وجد حدث اي دون اي صيغة اخرى. دون اي صيغة فعل من الافعال الاخرى التي احرفها في الوقت نفسه كلها اصول او كلها صحيحة وثانيها ان مادة فعالة - [00:44:41](#)

اعم الاحاديث التي يصدق في كل حدث منها فعل من غير عكس سواء كان فعلا ام كان اسماء متصل به ام كان غير متصل يعني الضرب - [00:45:02](#)

والشرب الفعل والقاتل فاعل هذا الفعل والمقتول من وقع عليه هذا الفعل والسكين الله ايقاع هذا الفاعلي والمطبع مكان هذا الفعل والمغرب زمان هذا الفاعلي او مكانه وهكذا فان قلت - [00:45:22](#)

يستفاد من هذا الكلام سؤال اخر وهو انهم اختاروا حروف فعل لانها تشمل مخارج الحروف هذا الذي قلناه يستفاد منه انما اختاروا حروف فعل لانها تشمل مخارج الحروف ادنها واقصاها واوسطها - [00:45:55](#)

اليس الاولى انهم لو جعلوا لو اليس الاولى لو انهم جعلوا احد احرف الميزان صحيح والثاني علة والثالث همزة اختاروا الاول للشفتين او الاول لادنى المخارج او الثاني للاوساط الثالثة الاقصى. فلما لم يختاروا بطريقه - [00:46:15](#)

اخرى ان يكون احد الاحرف صحيحا وان يكون الثاني علة والثالث همزة فهذه ادم ثلاثة فيكونون بهذا قد استعملوا الانواع كلها. انواع الاحرف كلها المهموز والصحيح والمعتل فضلوا اختيار المخارج على اختيار - [00:46:40](#)

الانواع فالجواب عن هذا من وجهين ليست الانواع انواع الاحرف منحصرة في هذه الثلاثة فقط. في الصحيح والمعتل والمهموس. هناك انواع اخرى هذا واحد اذا فاختيار الصحيح والمعتل والمهموز تحكم من غير وجه - [00:47:02](#)

والثاني ان حرف العلة لو اختاروه سيعرض له الابدا والاعمال والحوت وكذا الهمزة علة عند الكثيرين من التصريفيين من حروف العلة الهمزة عند كثير من التصريفيين الهمزة اما ان يقال حرف صحيح عند قوم من التصريفيين او حرف معتل عند قوم اخرين او شبيه بالمعتل عند الرضيع - [00:47:24](#)

في مثلا لو اختاروا صحيحها وعلة وهمزة فالعلة يطأ عليها الاعمال والابدا والحوت والهمزة ايضا كالعلة فاختيار العلة والهمزة والصحيح من هذا الوجه غير صحيح فان قلت ولما رمزوا للابل الرابع بلا من ثانية - [00:47:51](#)

للابل الخامس بلام ثالثة وصلنا الى قوله ويعبر عنها بالفاء والعين و هلا ثم سيسقول وما زاد بلام ثانية وبلام ثالثة الامارة رامز للابل الرابع. طبعا عند البصريين بلام ثانية وعند المذهب الثاني من الكوفيين - [00:48:19](#) الذين المذهب الاول من الكوفيين يرمزنون للرابع من الاحرف ليس عندهم اصل رابع ولا اصل خامس. يرمزنون للرابع والخامس بحرفه بلفظه. المذهب الثاني بلام ثانية ولام ثالثة. فاتفقوا في الوزن واختلفوا في التقدير - [00:48:45](#)

فلما رمزوا للاصل الرابع والاصل الخامس بالعام ثانية وثالثة ولم يرمزوا للرابع والخامس بقاف او كاف او نون او هاء او دال الى اخره فالجواب لان الزيادة من جنس الاخر اولى. اين الزيادة الرابع والخامس؟ اين حصل - 00:49:04

حصل بالاخير فان تكرر ما هو من جنس الاخير اولى من ان تأتي بحرف اذا ان تزيد لما ثانية من جنس الاخر اولى من مازا من اختراع حرف ثالث من اختراع حرف رابع غير اللام وحرف خامس غير اللام - 00:49:24

لأنك لو اخترعت رابعا كالرائي مثلا وخامسا كالقاف مثلا ستكون بهذا قد استكتترت جدا من اوزان وسبب اخر التبست الاصول بالزوائد ما عدت تدري هذه الراء عندما تقول فعلر هذه راء اصلية او زائدة عندما تقول فعل رق لو اخترت خامسا اصلية او زائدة لانه يوزن - 00:49:52

الزائد بي لفظه فعند الوزن الزائد بلفظه ان كان الزائد قافا مثلا ان كان الزائد راء وزنت انت وضعت للرابع راء وللخامس قاف ما عدت تدري هل هذه الراء هنا اصل او زائد؟ هل القاف هنا - 00:50:21

اصل او زائد ربما تقول لي لا وجود لراء زائدة ولا لقاف زائدة. فحرروف الزيادة محصورة في سألتمونيها الجواب حروف الزيادة محصورة في سألتمونيها في نوع من الزيادة. وليس في كل انواعه - 00:50:42

الزيادة ستقول لي ما هذا النوع؟ الجواب توضيحة سيكون في اللقاء القادم باذن الله تعالى وتوفيقه والحمد لله رب العالمين اولا واخرا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:51:07 - 00:51:28